

البخاري (823) "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة" كتاب أحاديث الأنبياء باب 52 إلى ح 0043 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب احاديث الانبياء من صحيحه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر انها تقول يا جماعة قل هزا قوله تعالى وعدنا موسى ثلاثين ليلة - [00:00:48](#)

قال بعض اهل العلم من المفسرين انها ليالي ذي القاعدة واتمناها بعشر قيل هي العشر الاول من ذي الحجة فقال موسى لأخي هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - [00:01:18](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين ثم ذكر بعض معاني المفردات فقال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان - [00:01:45](#)

عن عمرو ابن يحيى عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فيكون اول فيكون اول من يفيق فادا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش - [00:02:09](#)

فلا ادرى افاق قبلى ام جوزي بصافة الطور الناس يصعقون يوم القيمة لهذا الحديث سبب ورود واسباب ورود الحديث توضحه وسبب الورود ان مسلما لطم يهوديا فشكاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما لطمت قال انتي قلت والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال والذي اصطفى موسى على العالمين فلطمته قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخironي من بين الانبياء - [00:03:07](#)

فإن الناس يصعقون يوم القيمة فيكون اول من يفيق فادا انا بموسى اخذ بقوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جوزي بساقتي الطور فيه منقبة لموسى عليه السلام فيه منقبة - [00:03:38](#)

لموسى عليه السلام انه اما ان يكون من استثنائهم الله از الله قال ونفح في الصور فصاق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فيكون من المستثنين - [00:04:02](#)

بكونه صعق في الدنيا فخر موسى صعقا او يكون صعق مع الناس ثم افاق قبلهم والله اعلم. فعلى اي الحالين فيه منقبة لموسى عليه السلام استفید منه ان العرش له قوائم - [00:04:24](#)

ان العرش له قوائم قال حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انشى زوجها لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تكن انشى زوجها قال بعض العلماء في شرح هذا الحديث - [00:05:12](#)

لولا ان بنى اسرائيل بخلوا وادخروا ادخلوا اللحوم حتى فسدت ما فسد اللحم. يعني لو تصدقوا ما فسد اللحم فان قال قائل لما اختصت بنو اسرائيل بذلك واي قوم يصنعون صنيعهم يحل - [00:05:36](#)

بطعمهم مسل ما حل ببني اسرائيل فجوابه ان ذلك تفشي فيهم كما تفشي ايضا الحيض فان ابن مسعود قال اول ما ارسل الحيض

على بني اسرائيل ان المرأة كانت تخرج تلبس كعبا عاليا - 00:05:59

ووضع ريجا فتتمر على النساء على الرجال تستشرف لهن آآ تستشرف لهن فينظرون اليها فممننا المساجد وسلطت الحيبة عليهم
فقائل يقول كيف سلطت الحيبة عليهم الم تكن الحيبة في بني اسرائيل؟ اي في الام - 00:06:26

قبل بني اسرائيل كما قال الرسول لعائشة ان هذا الحيض كتبه الله على بنات ادم فالجواب ان الحيض ارسل بغزاره على بني اسرائيل
وان كان موجودا من قبل كما قال تعالى فارسلنا عليهم - 00:06:50

الطوفان وان كان الطوفان قد اتى من قبل. لكن قرصن عليهم الفيضانات فازدادت العقوبة بنوع من معين فهنا العقوبة ازدادت ادخلوا
كثيرا ففسد اللحم ففسد اللحم. فيكون المقدر لولا بني اسرائيل وما صنعوه من ادخار اللحوم - 00:07:11

وحرمان الفقراء والمساكين ما فسد لحمهم ما فسد لحمهم هذا قول بعض اهل العلم وقيل لولا عصيائهم وتمردهم وقتلهم الانبياء لا
سلط الله عليهم فسادة لحم السريع والله اعلم اما قوله لولا حواء لم تكن انشى زوجها - 00:07:39

فيجدرون التنبية على معنى هذا الحديث يصدرون التنبية على معنى هذا الحديث فمن العلماء من درج على قول اسر عن بعض
الاولين حاصله ان حواء هي التي اغوت ادم بالأكل من الشجرة - 00:08:07

التي منع من الاكل منها والنهي التي استجابت لابليس اول ما استجابت اذ قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى قيل
انها اول من استجابت ومن ثم اغوت ادم عليه السلام - 00:08:33

وهذا قول تداوله المفسرون فاوردوا اثارة بأسانيد ضعيفة عن ابن عباس وابن مسعود بذلك لكنها ضعيفة جدا وتناقله مفسر عن مفسر
وعالمنا عن عالم وليس فيه خبر ثابت يؤيد هذا المدعى - 00:08:54

اذا فما التوجيه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حواء لم تكن انشى زوجها التوجيه هو العلم عند الله لولا ان حواء خلقت
ناقصة عقل ودين ما خانت انسى زوجها - 00:09:19

فنقصان العقل والدين يحملها على الخيانة بسرعة فيقال لم تكن انسى زوجها على الاطلاق او ان المراد لم تكسر خيانات النساء
للزواج اذا كانت كاملات العقل وكاملات الدين هذا في الغالب - 00:09:40

فيقول المراد الامر اغلبية ولعله يجدر التنويه على شيء دندنت به الفضائيات او مذيعون من الذين يرومون التشويش على سنة النبي
عليه الصلاة والسلام فيريدون حديث الشؤم في ثلاث في المرأة والفرس والدار - 00:10:05

فيقولون كيف ذلك وهل مريم كانت شئما وقال عائشة وامهات المؤمنين كن شئما والفاتحة بنت رسول الله كانت شئما فكذا
يريدون ليصلون الى مأرب اخر وهو تضعيف البخاري والطعن في البخاري - 00:10:29

والطالب في مسلم فكان من الجدير التنبية على معنى هذا الحديث اولا الروايات الاشهر في هذا الحديث والروايات يحمل بعضها
على بعض ان كان الشؤم في شيء فيه ثلاث في الفرس والمرأة والدار - 00:10:51

ان كان الشؤم في شيء في ثالث للمرأة في الفرس والمرأة والدار على التعليق هكذا نعم ورد بلفظ الشؤم في ثلاث لكن الروايات
محمول بعضها على بعض واكثرها ان كان الشؤم في شيء - 00:11:14

وعن المعنى اقول وبالله تعالى التوفيق قد يكون ثم شخص له زوجة يقول عنها العامة نكدية لقلة ضعفها ولقلة عقلها كل يوم تصنع
مشكلة فوانت راجع من البيت اليوم وجدتها عاملة مشكلة مع الجيران مع الجارات - 00:11:32

مشكلة كبيرة مع الجارات حلية المشكلة وتفاديت المشكلة وثاني يوم رجع من العمل ما عاملة مشكلة مع ابنها صلحت المشكلة
وعالجت الامور بين الولد وامه ثالث يوم عاملة مشكلة مع بنتها - 00:11:59

ايضا حاولت ان تصلح وتضمد الجراح رابع يوم عاملة مشكلة مع حماتها اذا صلحت كل يوم تدخل تجد مشكلة منه الخامس يوم دخلت
لقيت المشكلة من نوع اخر كسرت القدر - 00:12:20

كل يوم تدخل عندها مشكلة لقلة آآ فهمها وقلة تفكيرها فتولد عندك احساس ان هذه المرأة اصبحت وانا راجع من البيت
اقول هنا ايه سلم يا رب ما العمل اليوم؟ ما المشكلة؟ مشكلة اليوم ما هي - 00:12:45

انا ما يعني تشاءمت في الاصل لكن انا بنيت على امور ظاهرة بنيت عليها ان عقلها فيه بعض الخلل ومعاملاتها فيها بعض الجفاء والغلزة والسوء فكل يوم تولد مشكلة فاصبحت - [00:13:11](#)

اه اصبحت اه شاعرا بوجود بليه كلما رجعت الى البيت وهناك ايضا من الدواب كذلك هناك آآ حمار ولا مؤاخذه دائما يرثت تعرفون اللي فيه حمار بيرفس وحمار لا يرفس صح كده ولا لا - [00:13:32](#)

في حمار بيرفس دخلت اليوم الاول من رفس الولد. الثاني رفس البنت السادس رفظ زوجتك في وجهها الرابع وانت تمشي راكب عليه جاء طفل من ابناء الجيران رفسوا فقال له عينه - [00:13:57](#)

اصبحت مشكلة الحمار هذه نفس الحمار بعض في حمير تعض وحمير لا تفعل ذلك فكل يوم العمارة عامل لي مشكلة فاصبحت خائفا من الحمار ومتوقعا اذا اقتربت منه ان يحدث - [00:14:15](#)

مشكلة وكذا الدار الدار قد تكون محل ابتلاء نعوذ بالله من جار السوء في دار المقام قد يكون الجيران جيرانه سوء كل يوم مشكلة. تخرج من البيت الجار يعاكس البنت - [00:14:37](#)

تسافر يخونك في اهلك تغفل يسرق متابوك او الدار تكون غير مشمسة موبوءة فيها امراض لان الشمس ولا ولا يدخلان هذه الدار فتجد في بعض الدور مشاكل فهذا هو توجيه الحديث والله اعلم. فان قال قائل - [00:14:56](#)

اليس من الرجال من هو نكدي ايضا ومن الممكن ان يخدس منه مسل الذي حدس من المرأة ان يقول نعم موجود لكنه في النساء اغلب لنقصان عقلهن ونقصان دينهن وقد قال تعالى اؤمن ينشأ في الحلية - [00:15:21](#)

هو في الخصم غير مبين هو في الخصم غير مبين لا تعرف تتكلم ساعة الخصومة واتلخبط الدنيا فيه الكلام واضح يا اخوان والله اعلم نعم على امومة باب حديث الخضر مع موسى عليهم السلام - [00:15:42](#)

حدسنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عن ابن عباس انه تمara هو والحر ابن قيس - [00:16:18](#)

تمارا ما معناها تجادلا شاهدوها من التنزيل يا حامل كتاب الله ما شاهدها من التنزيل تمara فبأي آلاء ربك تتمرن؟ فلا تماري في ملة مرارا ظاهرا تمara هو والحر بن قيس. الالفاظ هذه ينبغي ان نعيدها الى السنننا والذي نفسي بيده - [00:16:37](#)

تماري في ماذا انت واخوك احفظ هذه نحييها من احيائنا للغة التي نزل بها القرآن فنساب ان شاء الله على ذلك تمara هو الحر ابن قيس الفزارى الحور ابن قيس كان من اهل مشورة عمر - [00:17:12](#)

في صاحب موسى عن ابن عباس انه تماره هو الحر ابن قيس الفزارى في صاحب موسى قال ابن عباس هو قدر فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبى هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه - [00:17:34](#)
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنًا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال - [00:17:57](#)

هل تعلم احدا اعلم منك قال لها فاوخي الله الى موسى بلى عبدها قدر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه - [00:18:14](#)

فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى لفتاة عفوا فقال لموسى فتى ارأيت اذا وين الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:18:33](#)

قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدى على اثره ما قصصه فوجد قدرًا فكان من شnim الذي قص الله في كتابه وجهه ان الحر ابن قيس كان لا يراه موسى الكليم الذي اصطفاه الله بالرسالة والتكميل - [00:18:53](#)

انما يرى موسى اخر غير موسى بني اسرائيل. فذكر ابي ابن كعب الحديث قال بينما موسى في ملأ من بنى اسرائيل فاستدل بذلك على ان موسى هو موسى بني اسرائيل هو الكليم عليه الصلاة والسلام - [00:19:13](#)

والله اعلم وهنا من ادب السؤال قال اني تماريت انا وصاحبى هذا في موسى الذي سأل السبيل الى لقيه في صاحب موسى الذي

سأله السبيل الى لقيه هل سمعت الرسول يذكر شيئا في ذلك - 00:19:34

لم يقل لبي انا قلت كذا وصاحبى قال كذا حتى يجعل المفتى في حل وتحرر لأن اذا كان واحد منهما اوجه من الآخر المفتى قد يضعف او قد يميل لاحد - 00:19:55

المحبين وحاش ابى ان يصنع مثل ذلك لكن كتعقىد عام هل سمعت رسول الله يذكر في ذلك شيئا وايضا لم يسألها عن رأيي هو. انما سألها عن الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:20:13

00:20:33 -